على ان الاوليف داخل تحت القول وثم للتراخي
زمانا او رتبة وقوله المكذبون اي بالبعث والخطاب
لاهل مكة واضرابهم   لآكلون من شجر اي
لان الجوع يلجؤهم لذلك   من زقوم هو اخبث الشجر
المر ينبت في الدنيا بتهامة وفي الاخرة ينبت في الجحيم
وهو في غاية الكراهة اكلا وريحا ومنظرا   بيان
للشجر اي فمن هذه بيانية واما من الاولى فهي
لابتدا الغاية او زايدة   من الشجر اشار بهذا الى ان
التانيث في منها رعاية للمعنى لان الشجر اسم جنس يذكر
ويونث   فشاربون شرب الهيم هذه الجملة تفسير
للشرب الاول لان الشرب واحد فقط لان قوله فشاربون
عليه الخ مطلق يصلح ان يكون مثل شرب الهيم
وغيره ففسره بانه مثل شرب الهيم اي هولا البهايم
مصدر راجع على كل من القراتين الا ان المفتوح
قياسي قال ابن مالك فعل قياس مصدر المعدي
من ذي ثلاثة كرد ردا والمضموم سماعي وبه قال
وما اتي مخالفا لما مضي فبابه النقل كسخط ورضي
وقيل المضموم اسم للمشروب   جمع هيمان للذكر
وهيمى بالقصر للانثى ~~قال في المختار والهيام بالكسر~~
~~الابل العطاش الواحد هيمان وناقة هيمى مثل~~
~~عطشان وعطشى~~ الاولى جمع اهيم وهيما بدليل
فقل

فقل نحو احمر وحمرا وهيم اصله هيم بضم الها كحمر
قلبت الضمة كسرة لتصح اليا وذكر نحو بيض في ابيض
وبيضا   هذا ما ذكر من الماكول والمشروب نزلهم
ما اعد لهم اي في اول قدومهم كما يعد للضيف اول
حلوله كرامة له واذا كان هذا نزلهم فما ظنك بما ياتي بعد
ما استقروا في الجحيم وتسمية هذا نزلا تهكم بهم لان
النزل ما يعد للنازل تكرمة   بالبعث هذا جواب
عما يقال كيف قال ذلك مع انهم مصدقون بذلك بدليل
قوله ولئن سالتهم من خلق السموات والارض ليقولن
الله وتوضيح الجواب ان ذلك تحضيض على التصديق
بالبعث بعد الموت بالاستدلال بالخلق الاول فكانه
قال هو خلقكم اولا باعترافكم فلا يمتنع عليه ان
يعيدكم ثانيا فهلا تصدقون بذلك   افرايتم
الخ هو ونظايره الاتية ادلة للقدرة على البعث الذي
انكروه والقادر على هذا قادر على البعث من باب
اولي وهو استفهام تقرير وراي علمية لها مفعولات
الاول ما تمنون والثاني جملة اانتم تخلقونه والمعنى
اخبروني عن المني اانتم تخلقونه الخ   ما تمنون
ما اسم موصول بمعنى الذي اي افرايتم الذي
تقذفونه وتصبونه في الارحام وهو النطفة
اانتم تخلقونه انتم فاعل بفعل محذوف مقدر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)